

المثل السائر

(وَلَوْ بَرَزْتَ فِي زِيٍّ عَذْرَاءَ نَاهِدٍ ...) ومما يجري هذا المجرى قول
البحري .

(خَلَّ عَنَّا فَإِنَّنَا أَمَّا أَزَتْ فِينَا ... وَأَوْ عَمْرٍو أَوْ كَالْحَدِيثِ الْمُعَادِ)
(أخذه من قول أبي نواس .

(قُلْ لِمَنْ يَدَّعِي سُلَيْمًا سَفَاهًا ... لَسْتَ مِنْهَا وَلَا قُلَامَةٌ ظُفْرٍ)
.

(إِنْ زَمَّ أَمَّا أَزَتْ مُلَاصِقٌ مِثْلُ وَأَوْ ... أُلْحِقَتْ فِي الْهَجَاءِ طُلَامًا)
بِعَمْرٍو (إلا أن البحري زاد على أبي النواس في قوله " أو كالحديث المعاد " هكذا ورد
قول البحري أيضا .

(رَكِبُوا الْفُحْرَاتِ إِلَى الْفُحْرَاتِ وَأَمَّسَلُوا ... جَذْلَانِ يُبْدِعُ فِي
السَّمَّاحِ وَيُغْرِبُ) أخذه من مسلم بن الوليد في قوله .

(رَكِبْتُ إِلَيْهِ الْبَحْرَ فِي مُؤَخَّرَاتِهِ ... فَأَوْفَتْ بِنَا مِنْ بَعْدِ
بَحْرٍ إِلَى بَحْرٍ) إلا البحري زاد عليه بقوله جذلان يبدع في السماح ويغرب وكذلك ورد
قول أبي النواس .

(وَلَيْسَ بِمُسْتَذَكَّرٍ ... أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ) وهذا البيت
قد لهج به الناس لهجا كثيرا ومنهم من طنه مبتدعا لأبي نواس ويحكي عن أبي تمام أنه دخل
على ابن أبي داود فقال له أحسبك عاتبا يا أبا